



## الأسس المهمة في تطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية

شمفي أغني أنجاري<sup>1</sup>

محمد طاهري حبيب<sup>2</sup>

Email: [thohiry@gmail.com](mailto:thohiry@gmail.com), [agnyanggara.aa@gmail.com](mailto:agnyanggara.aa@gmail.com)

<sup>1,2</sup> Institut Agama Islam Darulughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

### Abstract

In developing teaching materials, there are several important principles that play a major role in the success of teaching materials. The research aims to find the most important component in developing teaching materials. This study uses a qualitative approach to the method of literature. The results of this study indicate that some components that have a major influence in the development of Arabic language teaching materials include (1) Accuracy of content, with regard to content validity and content alignment. (2) Accuracy of coverage, relating to the flexibility and depth of the material, as well as the integrity of the concepts discussed based on the field of science. (3) The digestibility of teaching materials, with regard to the ease of teaching materials, is understood and understood by users. The results of this study are expected to be able to enrich the scientific treasure in developing teaching materials especially in learning Arabic.

*Keywords:* Developing Teaching Materials, Learning Arabic

### مستخلص البحث

في تطوير المواد التعليمية، له المبادئ المهمة التي تلعب دورًا رئيسيًا في نجاح

المواد التعليمية. يهدف البحث إلى إيجاد أهم عنصر في تطوير المواد التعليمية.

استخدم الباحث هذا البحث على المدخل الكيفي بالدراسة المكتبية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن بعض المكونات التي لها تأثير كبير في تطوير المواد التعليمية للغة العربية منها: (1) دقة المحتوى، فيما تتعلق بصلاحيه المحتوى وملاءمة المحتوى. (2) دقة التغطية، فيما يتعلق بمرونة وعمق المواد وكذلك سلامة المفاهيم التي نوقشت على أساس مجال العلوم. (3) هضم المواد التعليمية، فيما يتعلق بسهولة المواد التعليمية بإتمام فهمها للمستخدمين. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث اسهاما إيجابيا لخزائن العلوم في تطوير المواد التعليمية خاصة في تعلم اللغة العربية.

**الكلمات الرئيسية:** تطوير المواد التعليمية، تعليم اللغة العربية

## أ. المقدمة

يجب أن تكون المواد التعليمية كأحد الأدوات في أنشطة التعلم في تنفيذها وفقاً للكفاءات المطلوبة. بدون فهمها، إذا شخص يريد أن يطور مواد تعليمية فسيواجه به صعوبات. وفي الوقت نفسه فإن تطوير المواد التعليمية هو نشاط أكاديمي يمكن تنفيذه بمفرده. هذه المواد التعليمية هي داعمة في عملية التعليم وتنفيذ التدريب. يتم تطوير المواد التعليمية على أساس عملية منهجية بحيث يمكن ضمان صحة وموثوقية المواد التعليمية. من العوامل التي تمكن أن تؤثر على جودة المواد التعليمية ويجب دائماً أخذها في الاعتبار أثناء عملية

تطوير المواد التعليمية، وهي المحتوى والتغطية والقراءة واللغة والتوضيح والعرض والتعبئة. تعتمد جودة المواد التعليمية بشكل كبير على دقة حساب هذه العوامل في تطوير المواد التعليمية. يمكن أن يكون تطوير المواد التعليمية المنهجية التي تبدأ من عملية التصميم والتطوير في شكل تطوير أنشطتها الخاصة، أو استخدام المواد التعليمية الحالية لاختبار المواد التعليمية. هناك حاجة أيضاً إلى معرفة العوامل التي تؤثر على جودة النتائج في تطوير المواد التعليمية وإجراءاتها.

## ب. منهجية البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي بالدراسة المكتبية أو بحث المكتبة الذي يمكن تفسيره على أنه سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات المكتبة وقراءة وتسجيل ومعالجة المواد البحثية. بحث المكتبة هو طريقة البحث التي أجريت مع دراسة الأدب والكتابات ذات الصلة عن كتب مع المشاكل التي أثرت في هذه الدراسة.

لدراسة المكتبية فيها أربع خصائص رئيسية على الأقل يحتاج المؤلف إلى أخذها باعتبار الأمور التالية<sup>1</sup> : أولاً، أن الباحث يتعامل مباشرة مع النصوص والبيانات الرقمية، وليس بمعرفة مباشرة من الحقل. ثانياً، بيانات المكتبة جاهزة

---

<sup>1</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia), hal.3

لستخدامها بمعنى أن الباحثين لا يختبرون الحقل مباشرةً لأن الباحثين يتعاملون مباشرة مع مصادر البيانات في المكتبة. ثالثاً، تعتبر بيانات المكتبة مصادر ثانوية بشكل عام بمعنى أن الباحثين يحصلون على مواد أو بيانات من جهة ثانية وليس من بيانات أصلية من البيانات الأولى في الحقل. رابعاً، أن حالة بيانات المكتبة لا تقتصر على الاهتمام والوقت. استناداً إلى ما سبق، يتم جمع البيانات في مجال البحث من خلال استكشاف العديد من المجالات والكتب والوثائق في شكل مصادر مطبوعة وإلكترونية وكذلك مصادر بيانات و معلومات أخرى تعتبر ذات صلة بالبحث أو الدراسة.

### ج. نتائج البحث

المواد التعليمية هي مواد مرتبة ترتيباً منهجياً ، ويستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم.<sup>2</sup> المواد التعليمية لها دور مهم في عملية تعلم اللغة العربية لأنها هي المرجع الذي يستخدمه المعلم. بالنسبة لمعلمي المواد التعليمية ليكونوا مرجعاً تمتصه محتوياته بحيث يصبح معرفة بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون مرجعاً في نقل معارفهم. يتطلب تطوير المواد التعليمية بواسطة المدرسين الإبداع لصنع شيء آخر منفرد بنوعه كما يتطلب معرفة البيئة المحيطة بحيث يتم

---

<sup>2</sup> Pannen, P, *Mengajar di Perguruan Tinggi, buku empat, bagian "Pengembangan Bahan Ajar"*. (Jakarta: PAU-PPAI, Universitas Terbuka, 1996), hal.20

تطوير المواد التعليمية وفقاً لتوفر المواد المحيطة.<sup>3</sup> بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلم لمعرفة العوامل التي تجب مراعاتها في تطوير المواد التعليمية مثل دقة المحتوى، ودقة التغطية، والهضم، واستخدام اللغة، والرسومات التوضيحية، والعرض، والمكونات الكاملة للمواد التعليمية.

فمن البيانات وتحليلها باستخدام المنهج المكتبي، يجد الباحث جمع النظريات تتعلق بالأسس المهمة ما يلي: فأولاً هو دقة المحتوى، دقة المحتوى هو صحة المحتوى أو حقيقة المحتوى علمياً وتناغم المحتوى أو حقيقة المحتوى على أساس نظام القيم الذي اعتمده المجتمع أو الأمة. توضح صلاحية المحتوى أن محتويات المواد التعليمية لا يتم تطويرها بلا مبالاة. يتم تطوير محتويات المواد التعليمية بناءً على المفاهيم والنظريات التي تنطبق في مجال العلوم ووفقاً لآخر التطورات في مجال العلوم ونتائج البحوث التجريبية التي أجريت في مجال العلوم. وبالتالي، يمكن تبرير محتويات المواد التعليمية علمياً وصحياً من حيث العلوم. من المهم للغاية ملاحظة صلاحية المحتوى حتى لا تنشر المواد التعليمية الأخطاء المفاهيمية. توافق المحتوى يعني توافق محتوى المواد التعليمية مع نظام القيم وفلسفة الحياة السائدة في الدولة والمجتمع. هناك نظام قيم مجتمعي يحتاج إلى

---

<sup>3</sup> Depdiknas, Kurikulum 2004 SMA, *Pedoman Khusus Pengembangan Silabus dan Penilaian Mata Pelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*. (Jakarta : Dirjen Dikdasemen, Direktur pendidikan menengah umum, 2004). Hal. 13

استيعاب في المواد التعليمية حتى المواد التعليمية تصبح وسيلة لتقديم نظام القيم والتعلم هو جهد للحفاظ على نظام القيم. وبالتالي إذا كانت هناك مواد تعليمية تتجاهل نظام القيم ، فهي مادة تعليمية غير مناسبة<sup>4</sup>.

البيان الثانية تتعلق بدقة التغطية بمحتوى المواد التعليمية من حيث اتساع وعمق المحتوى أو المواد وسلامة المفاهيم القائمة على مجال العلوم. يرتبط اتساع وعمق محتوى المواد التعليمية ارتباطًا وثيقًا بسلامة المفهوم استنادًا إلى مجال العلوم. في هذه الحالة، سيتم تقديم كم أو موضوع واسع. ما مدى عمق الموضوع الذي يجب مناقشته وسلامة المفهوم. بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها في الإجابة على هذه الأسئلة من بين أمور أخرى وأهمه هو هدف التعلم. يجب أن يكون لكل معلمي اللغة العربية الأهداف العينة فس تعليم اللغة العربية. وبعد بناء الأهداف، يمكن تحديد مدى عرض الموضوع وسلامته للطلاب. ثم قم بتطوير المواد التعليمية والموضوع والمكونات بناءً على المواد التي تم تحديدها. المرجع الرئيسي في تحديد عمق وعرض محتوى المواد التعليمية هو المنهج الدراسي.

ثم الأسس المهمة الثالثة هي هضم المواد، فهذا بمعنى يجب أن تحتوي المواد التعليمية التي تستخدم أي وسائط على نسبة عالية من الهضم. هذا يعني أنه يمكن فهم المواد التعليمية والمحتويات يمكن فهمها بسهولة من قبل الطلاب.

---

<sup>4</sup> M.Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendektan, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 102.

هناك ستة أشياء تدعم مستوى هضم المواد التعليمية على النحو التالي. (1) التفسير المنطقي. يتم شرح المواد التعليمية بطريقة منطقية على سبيل المثال من العام إلى المحدد أو العكس أو من السهل إلى الصعب أو من الأساس إلى المواد الداعمة. وبالتالي، يمكن للطلاب متابعة التفسير بسهولة ويمكنهم على الفور ربط العرض التقديمي بالمعلومات السابقة التي لديهم بالفعل. المواد التعليمية التي يتم شرحها بشكل غير منطقي ستجعل من الصعب على الطلاب التعلم. منطق هذا العرض التقديمي هو أداة تشرح العلاقة بين المواضيع أو المفاهيم في المواد التعليمية. ثم ستكون المعلومات التي يتلقاها الطلاب مترابطة، ويمكن حتى ربطها بالمعلومات التي كانت مملوكة سابقًا وليس مجزأة مع بعضها البعض. يمكن تقديم منطق العرض هذا للطلاب لتطوير نمط منهجي للفكر أو التفكير. (2) عرض المواد المتناسكة. يتم تقديم المواد التعليمية بشكل منهجي وليس القفز لأعلى ولأسفل. يتم شرح الروابط بين المادة الموضوع المعينة. ثم يتم تقديم كل موضوع بشكل منهجي مع استراتيجيات لتقديم الأوصاف والأمثلة والتمارين أو على سبيل المثال التدريبات وعرض الأوصاف أو عرض الأوصاف والتمارين. يمكن أن يتغير ترتيب استراتيجيات العرض التقديمي بحيث لا يكون مملًا ولكن يجب إعطاء تفسير مناسب لكل جزء حتى لا يخلط بين الطلاب. يسهل

الطلاب على عرض محتوى المواد التعليمية الطلاب في التعلم كما يؤدي الطلاب إلى التعود على التفكير المتناسك.

في تطوير المواد التعليمية، يعد استخدام اللغة عاملاً مهماً. إن استخدام اللغة الذي يتضمن اختيار اللغات المختلفة واختيار الكلمات واستخدام جمل فعالة وإعداد فقرة ذات معنى له تأثير كبير على فوائد المواد التعليمية. على الرغم من أن محتوى المواد التعليمية الخاصة بك دقيق ويستخدم تنسيقاً متسقاً ويتم تعبئته بشكل جذاب ولكن إذا كانت اللغة التي تستخدمها غير مفهومة من قبل الطلاب فلن تعني موادك التعليمية أي شيء. يعد استخدام اللغة عاملاً مهماً ليس فقط في تطوير المواد التعليمية المطبوعة مثل مصنفات الطلاب وأوراق عمل الطلاب ، ولكن أيضاً في تطوير المواد التعليمية غير المطبوعة مثل أنشطة الصوت ومقاطع الفيديو ومواد التدريس القائمة على الحاسوب.

ينطوي استخدام الرسوم التوضيحية في المواد التعليمية على مجموعة متنوعة من الفوائد. بما في ذلك جعل المواد التعليمية أكثر جاذبية من خلال الاختلافات في المظهر. تقديم الرسوم التوضيحية كمطور مواد تعليمية لمهارات رسم جيدة. ومع ذلك، تقديم الرسوم التوضيحية بواسطة مصممي الجرافيك أو الرسامين الذين يقومون بترجمة الصور التي تريدها إلى رسوم توضيحية جيدة

ودقيقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا أخذ الرسوم التوضيحية من مصادر مباشرة مثل الصور أو مصادر أو كتب أخرى مثل المجلات أو الموسوعات. إذا تم الحصول على التوضيح من مصدر أو كتاب آخر فملزم بإعطاء شرح له في المادة التعليمية التي كتبتها.

تحتوي حزمة المواد التعليمية على ثلاثة مكونات أساسية، وهي المكونات الرئيسية والمكونات التكميلية وعناصر التقييم لنتائج التعلم. يحتوي المكون الرئيسي على معلومات أو الموضوع الرئيسي الذي تريد نقله إلى الطلاب أو يجب أن يتقنه الطلاب. في الغالب، تكون المواد التعليمية الرئيسية في شكل مواد تعليمية مطبوعة مثل الكتب المدرسية والكتب المدرسية والوحدات النمطية وكتب الموضوعات النموذجية. سيتم فهم المواد التعليمية الرئيسية بسهولة أكبر من قبل الطلاب إذا كانت مزودة بمكونات تكميلية. يمكن أن يكون هذا المكون التكميلي في شكل موضوعات إضافية مدمجة مع المواد التعليمية الرئيسية، موضوعات عن إثراء رؤى الطلاب.

تتكون المكونات التكميلية عادة من مواد دعم الطباعة مثل مواد الإثراء، والقراءة، والجداول الزمنية، والمخطوط، وخرائط المواد، وحالات القطع، ومواد الدعم غير المطبوعة مثل توسيع رؤى المواد في الوسائط غير المطبوعة، وخرائط

المواد في شكل برامج الكمبيوتر ومقاطع الفيديو والأشرطة وملاحق الويب، محاكاة الكمبيوتر، مجموعات. أدلة الطلاب، أدلة المعلم وغيرها من المواد التي يحتاجها الطلاب لدراسة موضوع الذي يتم تقديمه من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط. وحدات يتكون مكون التقييم لنتائج التعلم من مجموعة من الأسئلة و عناصر الاختبار. سيتم فصل مكون تقييم نتائج التعلم لاحقًا عن المكونات الرئيسية والمكونات التكميلية.

#### د. الخلاصة

المواد التعليمية هي مواد مرتبة ترتيبًا منهجيًا ، ويستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم. المواد التعليمية لها دور مهم في عملية تعلم اللغة العربية لأنها هي المرجع الذي يستخدمه المعلم. في عملية تطوير المواد التعليمية، هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها في الإعداد بحيث تكون المواد التعليمية مواد تعليمية فعالة بالفعل وفعالة. هذه العوامل هي كما يلي: (1) دقة المحتويات، فيما يتعلق بصلاحية المحتوى ومواءمة المحتوى. (2) دقة التغطية، فيما يتعلق بمرونة وعمق المواد، وكذلك سلامة المفاهيم التي نوقشت على أساس مجال العلوم. (3) هضم المواد التعليمية، فيما يتعلق بسهولة المواد التعليمية، يتم فهمها وفهمها من قبل المستخدمين.



## المراجع

- Depdiknas. 2003. *Kurikulum 2004 SMA – pedoman khusus pengembangan silabus dan penilaian mata pelajaran bahasa dan sastra indonesia*. Jakarta : Dirjen Dikdasemen, Dir pendidikan menengah umum.
- Hamid, M. Abdul. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendektan, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press).
- Pannen, P. 1996. *Mengajar di Perguruan Tinggi, buku empat, bagian "Pengembangan Bahan Ajar"*. Jakarta: PAU-PPAI, Universitas Terbuka.
- Zed, Mestika 2003. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia.